

## النهاية في غريب الأثر

{ نطق } ( ه ) في حديث العباس يمدح النبيّ - صلى الله عليه وسلم .  
حتى اذتوى بيئتكَ المهيمنُ من ... خندرفَ علايا تحتها الذُّطُقُ .  
الذُّطُقُ : جمع نطاق وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض : أي نواحٍ وأوساط منها  
شبيّهت بالذُّطُق التي يُشددُ بها أوساطُ الناسِ صرّبه مثلا له في ارتفاعه  
وتوسُّطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال . وأراد بيئته شرّفه  
والمهيمن نعتُه : أي حتى اذتوى شرفك الشاهدُ على فضلكِ أعلّى مكانٍ من نساب  
خندرفَ .

- وفي حديث أم إسماعيل [ أوّل ما اتّخذ النساءُ المِنْطَاق من قِبَل أمّ إسماعيل  
اتّخذت مِنْطَاقاً ] المِنْطَاقُ : النِطاق وجمعُه : مَنَاطِقُ وهو أن تَلْبِيسَ المرأةُ  
ثوبها ثم تَشُدُّ وِسَطَها بشيء وتَرُفَعُ وِسَطَ ثوبها وتُرْسِلُه على الأسفل عند مُعَانَاة  
الأشغال لئلا تَعَثُرَ في ذَيْلِها . وبه سُمِّيَت أسماء بنت أبي بكر ذاتَ النِّطَاقَيْنِ  
لأنها كانت تُطارق نِطاقاً فوق نِطاق .

وقيل : كان لها نِطاقان تَلْبِيسُ أحدهما وتَحْمِلُ في الآخر الزادَ إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار .

وقيل : شَقَّ نِطاقَها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شِداداً ليزادها .

( ه ) وفي حديث عائشة [ فَعَمَدُونُ إلى حُجْرٍ مَنَاطِقِهِنَّ ] فَشَقَّقْنَهَا

واخْتَمَرْنَ بِهَا ]